أكدت مصادر مطلعة من داخل محافظة الأنبار العراقية أن المعتصمين الذين يطالبون بإسقاط نظام رئيس الوزراء نوري المالكي يواصلون اعتصامهم لليوم الرابع والعشرين على التوالي.

وفي تطور ذي صلة، أفادت مصادر عراقية بوجود انتشار أمني في مناطق مختلفة من العاصمة بغداد وحزام بغداد.
إلى ذلك، ذكرت صحيفة "صباح" التركية اليوم الثلاثاء أنه اتضح بأن حكومة نوري المالكي في بغداد لم ترسل طلبًا لتركيا لإعادة طارق الهاشمي نائب رئيس الجمهورية العراقية، وإنما بعثت طلبًا للشرطة الدولية "الإنتربول" لإلقاء القبض عليه، بناء على قرار المحكمة العراقية الصادر بحقه.
وأرجعت الصحيفة سبب عدم مطالبة حكومة المالكي بإعادة الهاشمي للعراق من تركيا إلى أنه "بحال تنفيذ حكم الإعدام بحقه سيكون عاملاً مؤثرًا ومهمًا على حمل السنة السلاح ضد المالكي، وهذا الأمر قد يدفع حكومة نوري المالكي للمخاطر، وبالتالي تنازلت حكومة المالكي عن اتخاذ هذا الإجراء، مع العلم بأن استضافة تركيا لنائب الرئيس العراقي الهاشمي كان أحد أسباب توتر العلاقات التركية ـ العراقية".
وأضافت الصحيفة أن الهاشمي عاد من قطر الأسبوع الماضي، وأجرى فور عودته إلى أنقرة مباحثات مع مسئولي حكومة العدالة والتنمية بتركيا، مشيرة إلى أن الأردن رفضت منح الهاشمي جنسية أردنية رغم تقديمه طلبًا بهذا الخصوص.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/01/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com